

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1416 - عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال : رأى عمر طلحة بن عبيد الله حزيناً فقال ما لك ؟ فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (كذا) إني لأعلم كلمة وفي لفظ كلمات لا يقولهن عبد عند الموت إلا نفس عنه وفي لفظ إلا نفس الله عنه كربة وأشرق لها لونه ورأى ما يسره فما منعني أن أسأل عنها إلا القدرة عليها حتى مات فقال عمر إني لأعلم ما هي ؟ قال : هل تعلم كلمة هي أفضل من كلمة دعا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه عند الموت قال طلحة هي والله هي قال عمر لا إله إلا الله .
(حم ع والجوهري في أماليه)